الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT
SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE
SCIENTIFIQUE

نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالتكوين العالي
في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث
العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج

Vice Rectorat de la formation 3ème Cycle
de l'Habilitation Universitaire, de la Recherche
Scientifique et de la Formation en Post-Graduation

الرقم: 266/2016

قالمة: 24 نوفمبر 2016

محضر اجتماع المجلس العلمي للجامعة
(في دورته العادية بتاريخ 8 نوفمبر 2016)

جدول الأعمال:

I- عرض حال خاص بالدراسات في التدرج

1- حوصلة حول السنة الجامعية 2015-2016

2- حوصلة حول الدخول الجامعي 2016-2017 (الفروع الجديدة، التسجيلات، الطعون، التحويلات،.....)

II- عرض حال خاص بدراسات ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي

1- حوصلة حول السنة الجامعية 2015-2016

2- حوصلة حول الدخول الجامعي 2016-2017

- مسابقة الدخول إلى الدكتوراه
- التسجيلات الجامعية في (الدكتوراه نظام قديم، نظام جديد (ل.م.د)، التأهيل الجامعي)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المجلس العلمي للجامعة
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

III- عرض حال حول الشراكة المبرمة على الصعيد الوطني والدولي وبعض نتائج تجسيد وتفعيل بعض الاتفاقيات
(حركية الطلبة، حركية الأساتذة،.....)

متفرقات

في اليوم الثامن من شهر نوفمبر 2016 وعلى الساعة الثانية بعد الزوال انعقد بقاعة الاجتماعات لرئاسة الجامعة (القطب الجديد) اجتماع المجلس العلمي للجامعة تحت رئاسة مدير الجامعة ورئيس المجلس العلمي بحضور أعضاء المجلس العلمي للجامعة (ورقة الحضور المرفقة).

افتتح رئيس الجامعة ورئيس المجلس العلمي الجلسة مرحبا بالأعضاء ثم أعطى إشارة انطلاق الأشغال، حيث تطرق المجلس إلى دراسة نقاط جدول الأعمال التالية:

النقطة الأولى: عرض حال خاص بالدراسات في التدرج

1- حوصلة حول السنة الجامعية 2015-2016

أحيلت الكلمة إلى السيد رئيس الجامعة نيابة عن نائب رئيس الجامعة المكلف بالتكوين العالـــي في الطورين الأول والثاني وكذا التكوين المتواصل والشهادات، و تتمحور المداخلة حول الطلبة المسجلين و التاطير و المتخرجين في التدرج و عروض التكوين في الليسانس و الماستير و الرصيد المكتبي للجامعة ، ومن المؤشرات التي برزت في تدخل رئيس الجامعة عدم توازن في توزيع الطلبة بين مجموعة ميادين العلوم و التقنيات و مجموعة ميادين العلوم الإنسانية و الاقتصادية بكل فروعها حيث بلغت 37،5% بالنسبة للأولى مقابل 63% بالنسبة للثانية. كما برز عدم التوازن حتى في نفس المجموعة حيث يعتبر ميدان الرياضيات و الإعلام الآلي اضعف ميدان فيما يخص توجه الطلبة بنسبة 8،5 % و هو ما يبرز مواصلة استقرار هذه المؤشرات و هذه الاختلالات منذ عدة سنوات رغم أن التاطير كما و نوعا موجود في ميادين العلوم و التقنيات حيث أن 82% من التاطير في صنف الأستاذية ينتمي إلى هذه الأخيرة، بينما 18% ينتمون إلى بقية ميادين العلوم الإنسانية و الاقتصادية مع أن نسبة التاطير متوازية و تصل 50% لكل مجموعة ميادين.

كما ابرز المتدخل المجهودات المعتبرة و سياسة الجامعة الحكيمة في التوظيف عبر تحسين مؤشر عدد الطلبة لكل أستاذ، حيث بلغ 18 طالب وهو يعتبر اقل بكثير من المعدل الوطني.

أما فيما يخص عدد المتخرجين فقد تقاربت نسب شهادة الليسانس و الماستير، حيث تجاوزت نسبة هذه الأخيرة 40%و هو ما يؤكد نجاح الإستراتيجية المتوخاة من طرف مسؤولي الجامعة المعتمدة على دعم التكوين في مسارات الماستير و التي بلغت 72 تخصص مقابل 55 تخصص بالنسبة لليسانس بعد أن انتهت عملية الموائمة بالنسبة للطورين و قد تم اعتماد هذا الاتجاه لتعويض النقص الفادح في عدد طلبة البكالوريا الموجهين إلى جامعة قالمة كما أن المسارات المفتوحة في 2016-2017 بالنسبة للطورين تعتبر نموذجية لأنها شملت تخصصات مبتكرة كاقتصاد التنمية و المقاولاتية و مراقبة الجودة و التكنولوجيا الزراعية و التغذية.

2- الدخول الجامعي 2016-2017

و شمل تدخل رئيس الجامعة رزنامة التسجيلات الأولية و النهائية و الطعون لبكالوريا 2016 و ما رافق هذه العملية من أبواب مفتوحة وما سخر من إمكانات مادية و خاصة بشرية من موظفين أكفاء يوجهون و يرافقون الطلبة الجدد تحت إشراف نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي في التدرج بالتعاون مع الكليات و الأساتذة مسؤولي الميادين و الفروع و الاختصاصات، وفي إطار حركية الطلبة التي تعتبر حجر الزاوية في نظام **LMD**اقترحت جامعة قالمة 363 منصب في كل الاختصاصات على الندوة الجهوية بالنسبة للسنة الثانية و الثالثة ليسانس.

وبالعودة إلى التوجه العام لتسجيلات حاملي البكالوريا و الذي بلغ 3748 فقد تواصل تفوق ميادين العلوم الإنسانية و الاقتصادية على ميادين العلوم و التقنيات .

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المجلس العلمي
الجامعة
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

النقطة الثانية: عرض حال خاص بدراسات ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي

أحيلت الكلمة إلى نائب رئيس الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج، حيث قدم حوصلة حول السنة الجامعية 2015-2016 و الدخول الجامعي 2016-2017 نلخصها فيما يلي:

النظام الجديد ل.م.د:

تطرق المتدخل إلى هذا التكوين حيث بلغ عدد المسارات 31 مسارا باعتماد 03 مسارات جديدة في الأدب العربي والحقوق والبيولوجيا للسنة الجامعية 2016-2017، كما قدم بالأرقام حصيلة خاصة بالمناقشات التي تمت إلى غاية 31 أكتوبر 2016، أين بلغت 70% من مجموع المسجلين بالنسبة لمسارات 2010-2011 (بعد 06 سنوات من التسجيلات) ،كما بلغت نسبة 42% من مجموع المسجلين بالنسبة لمسارات 2011-2012 (بعد 05 سنوات من التسجيلات) و بالتدقيق في الحصائل بالنسبة لميادين التكوين الحاضنة للمسارات المذكورة يلاحظ أن هناك عدم توازن كبير بالنسبة للمناقشات حسب المتدخل حيث كانت نسبة هذه الأخيرة في المسارات المرتبطة بميادين SNV,SC.ECO, MI-SM تتراوح بين 73% و 100% و هي تعتبر نسبة ممتازة مقارنة مع مسارات ميدان العلوم و التكنولوجيا التي لم تتجاوز 20%، و قد تواصلت هذه الظاهرة بالنسبة لمسارات 2011-2012، حيث لم تتعدى نسبة المناقشات في ميدان العلوم و التكنولوجيا 29% بينما كانت تقارب 90% بالنسبة لميدان الرياضيات و الإعلام الآلي و بالتالي يطرح تساؤل حسب المتدخل حول الأسباب و العوائق التي حالت دون بلوغ نسب مرضية و مقبولة بالنسبة لميدان العلوم و التكنولوجيا

النظام الكلاسيكي:

تطرق المتدخل إلى النظام الكلاسيكي حيث بلغ عدد المسارات 12 مسارا باعتماد مسارين جديدين في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بالنسبة للسنة الجامعية 2016-2017، أين ابرز ضعف كبير في المناقشات حيث لم تتجاوز النسبة 14% بالنسبة لكل المسارات من مجموع المسجلين الذي بلغ 213 مسجل أين 43% منهم قد تجاوزوا المدة القانونية، لكن نسبة المناقشات بالنسبة لهذه الفئة ظلت ضعيفة جدا حيث بلغت 23% من مجموع المتجاوزين لستة تسجيلات و هو ما يضع نقاط استفهام و تساؤلات حسب المتدخل فيما يخص متابعة و تقييم هؤلاء الطلبة من طرف المؤطرين و الهياكل العلمية رغم وضوح النصوص في هذا المجال و كذلك مواصلة التكفل بالطلبة في هذا النظام الكلاسيكي وإعادة النظر في التسجيل و القيام بعملية فرز في طلبات التسجيل الجديدة.

وقد فتح نقاش في حصيلة المناقشات بالنسبة للنظامين الجديد و الكلاسيكي و ثمن الحاضرون النتائج المحققة بالنسبة للنظام الجديد (ل.م.د) و عبروا عن ارتياحهم مع المطالبة بتكثيف الجهود بالنسبة لميدان العلوم و التكنولوجيا و تفعيل الميكانيزمات و الأطر العلمية و الإدارية من لجان التكوين و اللجان و المجالس العلمية و كذلك العمادة.

أما بالنسبة للنظام الكلاسيكي فدار نقاش صريح تناول كل الأسباب و العوائق التي حالت دون الحصول على نتائج مرضية رغم توصيات المجلس العلمي المتعلقة بهذا النظام خلال دورة أكتوبر 2015 في محاولة لتدارك ضعف النتائج المسجلة في سنة 2014-2015 أمام تزايد عدد المسجلين بالتمديد بعد انتهاء المدة القانونية (06 تسجيلات) و خطورة هذه الوضعية إذا لم يتم وضع ميكانيزمات للتحكم فيها و كان لمسالة المقال و شروط قبوله حصة الأسد في تدخلات الحاضرين و الذي يعتبر مفتاح

المناقشة ،كما أدى التزايد التصاعدي لإعداد المسجلين بالتمديد إلى مطالبة الحاضرين بمراجعة شروط التسجيل و دراسة الملفات بشكل معمق و تفعيل كبير لمتابعة المسجلين من طرف المشرفين و الهيئات العلمية المخولة قانونا لتقييم صارم لمدى تقدم الأطروحات و قد تمخض النقاش على إنشاء لجنة مشكلة من طرف رؤساء المجالس العلمية للكليات تقوم باقتراح و صياغة شروط موحدة خاصة بالمناقشة و طلبات التسجيلات الجديدة لسنة 2016-2017 تكون نتائجها ملزمة للجميع بعد موافقة رئيس الجامعة و رئيس المجلس العلمي على محتواها.

أما بالنسبة لطور الماجستير فقد عبر المجلس عن ارتياحه للنتائج الايجابية و الخاصة بالمناقشات (نسبة 95% من المسجلين) خاصة أن هذه الأخيرة تمت في الآجال القانونية المعتمدة لهذا الطور .

وقد خصت المناقشات مسارا الأدب العربي و الحقوق وبذلك يكون طور الماجستير قد زال تماما من تكوينات الجامعة.

سير مسابقة الدخول إلى الدكتوراه نظام LMD

قدم رئيس الجامعة حصيلة بالأرقام شملت الجوانب التنظيمية و المسارات المعتمدة مؤكدا أن العملية تمت في ظروف ملائمة نظرا لخبرة الجامعة الطويلة و تجربتها الرائدة في تنظيم مثل هذه المسابقات كما قدم بالأرقام نسب المشاركة و المناصب المفتوحة و النتائج المحصل عليها بعد تطبيق القوانين الجديدة الخاصة بسير و تنظيم هذه المسابقات ذات الحساسية الكبيرة و كانت كالأتي:

مجموع الملفات المودعة 963 تم قبول 86% منها و رفض 14% اغلبها لعدم تطابق الاختصاص و قد أسفرت عملية الترتيب وفق القوانين الجديدة على قبول نهائي لـــ 403 مترشح (باعتماد تقدير **A** و **B** في ترتيب الدفعة) مما أسفر على نسبة بمعدل 14P بالنسبة لمؤشر المشاركة (المؤشر الأدنى هو 10P).

وقد ابدي المجلس ارتياحه نظرا للاحترافية و الكفاءة لكل الأطراف المساهمة في التنظيم و الإشراف وثمن الجهد المبذول من طرف الجميع.

النقطة الثالثة عرض حال حول الشراكة المبرمة على الصعيد الوطني والدولي وبعض نتائج تجسيد وتفعيل بعض الاتفاقيات (حركية الطلبة، حركية الأساتذة،.....)

أحيلت الكلمة إلى نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون تمحورت حول حصيلة خاصة بانخراط الجامعة في شبكات ووكالات عالمية وكذلك أهم الاتفاقيات الوطنية والدولية المبرمة في سنة 2015 و 2016 أو هي قيد الإبرام مع التأكيد على بعض النتائج المتمخضة عبر تفعيل بعض هذه الاتفاقيات خاصة الدولية منها والمتعلقة بتطور حركية الأساتذة والطلبة نلخصها فيمايلي:

1- الشبكات والوكالات:

كان لانخراط الجامعة في شبكة Comares وكذلك في برنامج URASMUS-MUNDUS، حصول الجامعة على 32 منحة خاصة بالطلبة والموظفين في إطار الحركية نحو بعض الدول الاروبية (فرنسا، اسبانيا، البرتغال) وكذلك الدول المغاربية (تونس – المغرب).

أما فيما يخص برنامج Tempus فقد أصبحت الجامعة عضوا في البرامج الآتية:

-برنامج Eoles المعتمد في 2012 لمدة 03 سنوات،

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المجلس العلمي
الجامعة
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

-برنامج Tuning Africa المتعلق بطرق تقييم المناهج الدراسية ليسانس، ماستير ودكتوراه، وقد حددت الأولوية لميدان العلوم الاقتصادية،

-برنامج E-lab المعتمد من طرف الوكالة الجامعية الفرانكفونية والخاص بالأعمال التطبيقية المخبرية عبر النات(Net).

-برنامج Erasmus Coffee والمتعلق بتكوين ذو قابلية تشغيل مرتفعة، حيث اعتمدت الجامعة مسارين نموذجين في الليسانس تخصا الصناعات الغذائية و حماية الشبكات الكهربائية،

-برنامج INSTART الخاص بمنطقة البحر المتوسط والهادف إلى التحويل التكنولوجي في إطار دعم الابتكار.

2- الاتفاقيات المبرمة والتكوين الاقامي بالخارج:

لقد تم اعتماد 09 اتفاقيات وطنية و03 اتفاقيات دولية في سنة 2016 ليصبح عدد الاتفاقيات على التوالي 66 وطنية و29 دولية وقد ساهمت هذه الاتفاقيات خاصة الدولية في دعم التكوين الاقامي في سنتي 2015 و 2016 حيث بلغ عدد الأساتذة الحاصلين على منح عبر البرنامج الوطني PNE وبرنامج ERASMUS سبعة وعدد الطلبة 85 موزعين على 09 دول، 06 أوروبية (فرنسا، اسبانيا، البرتغال، سويسرا،المجر وبريطانيا) زيادة على كندا و الأردن والصين.

وقد ثمن المجلس المجهودات المبذولة من طرف الجامعة والنتائج المحصلة الخاصة بالتكوين الاقامي مؤكدا على مواصلة تفعيل الاتفاقيات المبرمة.

المتفرقات

أعطى المجلس العلمي موافقته على البرنامج المقدم من طرف نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية الخاص بالتربصات القصيرة المدى بالنسبة للموظفين وبعض إطارات الجامعة كما هو موضح في القائمة الاسمية المرفقة.

رفعت الجلسة في نفس اليوم على الساعة الخامسة مساءا (17 سا و00 د).

رئيس المجلس العلمي للجامعة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المجلس العلمي للجامعة
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

الأستاذ الدكتور محمد عمامشة